

1/3 شرح صحيح مسلم /كتاب الصيام/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

وهو ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت

ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وفصدت الشياطين - 00:00:04

الله اكبر وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا بالوهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن انس ان اياه حدثه انه سمع ابا هريرة

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم - 00:00:20

الشياطين هذا من رحمة الله جل وعلا في هذا الشهر المباركة شهر الخير والاعمال الصالحة فتحوها فيه ابواب الجنات وابواب الرحمة

بلغ فيها ابواب جهنم الشياطين وفي هذا تشجيع العباد على العمل الصالح والجد في طاعة الله. نعم. الله اكبر. نعم - 00:00:43

وحدثني محمد بن حاتم والحلواني قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن حدثني نافع بن ابي انس ان اياه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي

الله عنه يقول عندنا وحدثني محمد بن حاتم والحلواني قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني نافع بن ابي انس ان اياه -

00:01:03

حدثني نافع بن ابي انس وابي انس؟ نعم نعم ان اياه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا دخل رمضان بمثله - 00:01:30

ماذا؟ هم لا ماذا تفعل الثاني اي نعم مالك بن ابي عامر جد نعم قال نافع بن مالك من ابي عامر وان كان مالك ابو انس. نعم مم

قال مالك ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر. نعم - 00:01:54

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا

حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان اغمي عليكم فاقدروا فاقدروا له - 00:02:49

نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

لما ذكر رمضان فضر ببيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا. ثم عقد ابهامه في الثالثة - 00:03:11

وابصروا لرؤيته فان اغني عليكم فاقدروا له ثلاثين وهذا هو الواجب وهذه القاعدة ان الصيام للرؤية روان وهكذا العيد عيد الحجة

فان غم وجب ان يعدل ان يعد ثلاثون فاذا كمل شعبان ثلاثين - 00:03:32

قال الناس واذا كمل رمضان ثلاثين افطر الا ان يرى الهلال الى الثلاثين. وهكذا ذو القعدة رؤيا الهلال من الثلاثين دخل ذي الحجة والا

كملوا ثلاثين ودخل عند الحجة نعم - 00:03:59

وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث ابي اسامة وحدثنا عبيد الله

بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان - 00:04:16

فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين وحدثني زهير ابن حرب حدثنا اسماعيل عن

ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما - 00:04:38

انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاقدروا له. مم وحدثني حميد بن مسعدة

الباهلي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:04:59

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم

فاقدروا له الشهر لا ينقص عن الستين وعشرين ولا يزيد على ثلاثين الشهر جميع الشهور - [00:05:21](#)

الهلالية نقصت وان كملت فسهلها فاذا ام الهلال وجب اكمالها وينوي الهلال سبعة وعشرين عمل بذلك وليس العمدة على الحساب عزة

مدى الحساب في ثم الاعتماد على الرؤية واصل الخير مما عليكم فاتوا العدة - [00:05:40](#)

ثلاثين نعم وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم صلى اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه - [00:06:06](#)

فاكثره فان غم عليكم فاقدروا له حدثني يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وكتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى ابن يحيى

اخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله - [00:06:29](#)

عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغمى عليكم فان غم عليكم فاقدروا له هارون

ابن عبد الله حدثنا روح ابن عباد حدثنا زكريا ابن اسحاق حدثنا عمرو ابن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنه - [00:06:55](#)

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة وحدثني الحجاج بن الشاعر حدثنا

حسن الاشيب حدثنا شيبان عن يحيى قال واخبرني ابو سلمة انه سمع ابن عمر - [00:07:20](#)

رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون وحدثنا سهر بن عثمان حدثنا زياد بن

عبد الله بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير وحدثنا سهل ابن - [00:07:42](#)

عثمان حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعشرا وتسعا. الله اكبر. اللهم صلي على محمد - [00:08:01](#)

نعم وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن جبلة فقال بنات ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الشهر كذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة - [00:08:21](#)

ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى. هم وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عقبة وهو ابن

حريف قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول - [00:08:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مرار وكسر الابهام في الثالثة قال النخبة واحسبه

قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرار نعم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا غندر عن شعبة هاء - [00:08:58](#)

وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس قال ثمانية سعيد ابن ابن

السعيد انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما امة امية لا نكتب ولا - [00:09:24](#)

سنحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة وشهر هكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين حدثني محمد ابن حاتم حدثنا

ابن مهدي عن سفيان عن الاسود ابن قيس بهذا الاسناد ولم يذكر الشهر الثاني ثلاثين - [00:09:44](#)

حدثنا ابو كامل من الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رضي الله

عنه رمى رجلا يقول الليلة ليلة النصف. فقال له ما يدريك ان الليلة النصف؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه -

[00:10:04](#)

عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وأشار باصابعه العشر مرتين وهكذا في الثالثة وأشار باصابعه كلها منها وحدث او خنس ابهامه

حدثنا يحيى ابن يحيى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا - [00:10:26](#)

واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما حدثنا يحيى ابن يحيى حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد

ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:10:55](#)

وقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وهذا هلال رمضان هلال رمضان فصومه شوال شوال تصوموا ثلاثين - [00:11:11](#)

وهكذا يقال في شعبان اذا هم عليهم دخول رمضان اكملوا شعبان ثلاثين يوما. نعم. حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:34](#)

قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم فاكملوا العدد مم. وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:11:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - [00:12:17](#)

لرؤيته فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين اللهم صلي على محمد نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا محمد ابن بشر العبدي حدثنا عبيد الله ابن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج - [00:12:37](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال فاذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان اغمي عليكم منذ ثلاثين حدثنا ابو بكر هل يبين ان - [00:12:54](#)

الحساب لا يعول عليه ولا نعمل به او من وثق وانما يعمل به في اشياء دينوية كتابات او في الكتابات تعريف المكاتبات اما ان يعول عليه في صومه او افطار او حج فلا ولهذا قال صوموا لرؤيته - [00:13:15](#)

هل هم عليكم فان غم عليكم فاتوا اعدتوا ما فيه هذا واضح في العمدة على الرؤية والعدة فقط تمام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال ابو بكر حدثنا وكيع عن علي ابن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي - [00:13:39](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان صوما فليصمه. يعني مطلقة سواء كان شعبان سواء كان اخر شعبان غيما - [00:14:03](#)

انصحهم واجب اكمال العدة ولا يجوز تقدم رمضان بيوم ولا يومين احتياطا بل يجب الافطار حتى يثبت دخول الشهر واللفظ الاخر اذا انتصف شعبان فلا تصوموا سد بذريعتيه زيادة زيادة صوم - [00:14:23](#)

ما حيز على الزيادة ان يكون بعد النص قد حكى ابو العباس رحمه الله اجماعا على انه لا يجب الاعتماد على الحساب لاثبات الصيام ولا الفطر ولا الحج وانما الواجب اثبات الرؤية والعدل فقط. نعم - [00:14:43](#)

وحدثناه يحيى بن بشر الحريري حدثنا معاوية يعني ابن سلام وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابو عامر حدثنا هشام وحدثنا ابن المثنى وابن ابي عمر قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد حدثنا ايوب وحدثني - [00:15:08](#)

بن حرب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان كلهم عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه. حدثنا عبد بن اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم الا يدخل على ازواجه شهرا قال - [00:15:28](#)

فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضى التسع وعشرون ليلة ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من - [00:15:48](#)

تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون وكان من ذلك ما حصل منهن من المطالبة النفقة فما حصل على ان من اشد اشياء كدرته عليه الصلاة والسلام فهجرهن شهرا - [00:16:08](#)

شهرا تأديبا وتعزيرا ودل على جواز مثل هذا وان هذا من باب التأديب لا بأس عليه هنا شهرا واقل واكثر كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون كعب بن مالك وصاحبيه خمسين ليلة - [00:16:34](#)

لما تخلف اولئك السلفان طلبة تبوك اما الحرص الخاص الذي بين الرجل وصاحبه هذا ليس له الحج اكثر من ثلاثة ايام. خيرهما الذي يبدأ بالسلام هذا الحق الاصل دنيوي الذي بين الانسان وبين اخيه - [00:17:01](#)

ثم يتعلق لنعصي او المصلحة العامة هذا ان مراعاة المصلحة. نعم. هم حدثنا محمد ابن رمح اخبرنا الليل وحدثنا قتيبة ابن سعيد

واللفظ له حدثنا ليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه - [00:17:24](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج اليها في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال انما الشهر وصفقا بيديه ثلاث مرات وحبس اصبعها واحدة في الاخرة - [00:17:45](#)

يعني يكون كذا ويكون كذا نعم ويكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين نعم حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول - [00:18:05](#)

نزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج اليها صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

يديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها حدثني وهكذا وهكذا حدثني هارون ابن عبد الله حدثنا الحجاج ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني يحيى ابن عبد الله ابن محمد ابن صيفي ان عكرمة ابن عبد - [00:18:45](#)

عثمان ابن الحارث اخبره ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف الا يدخل على بعض اهله شهرا اه فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهم او راح ففيل له حلفت يا نبي الله الا تدخل علينا شهرا - [00:19:14](#)

قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما مم نعم. حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح حاء وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله - [00:19:34](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا محمد ابن بشر حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد حدثني محمد ابن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهما قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة - [00:19:58](#)

مع وحدثني القاسم بن زكريا حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن اسماعيل عن محمد بن سعد عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وعشرا وتسعا مرتين. وحدثني محمد بن عبد الله بن - [00:20:18](#)

مهدي حدثنا علي بن الحسن بن شقيق وسلمة بن سليمان قال اخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك اخبرنا ابن ابي خالد في هذا الاسناد بمعنى حديثهما نعم حدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وكتيبة وابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل - [00:20:40](#)

وهو ابن جعفر عن محمد وهو ابن وهو ابن ابي حرملة عن حبيب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة - [00:21:07](#)

في اخر الشهر زلني عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيت الهلال؟ فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته؟ فقلت نعم ورأه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن رأيناه ليلة السبت - [00:21:27](#)

فلا نزال نصور حتى نكمل ثلاثين او نراه. فقلت اولاً تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحيى ابن يحيى في تكتفي او تكتفي - [00:21:47](#)

احتج بهذا من يرى ان لكل اهل بلد رؤيتهم اذا تباعدت الاخطار لان ابن عباس رضي الله عنهما لم يعمل برؤية اهل الشام في دخول رمضان امرأه بجمعة واهل المدينة رأوهم ليلة السبت فصاموا - [00:22:06](#)

وقد لا نزال يصوم حتى نرى الهلال ام يكمل ثلاثين فعلى هذا يكون عيداً اهل المدينة يوم الاثنين وعيد اهل الشام يوم الاحد وذهب الآخرون الى ان رؤية ام الرؤية عامة المسلمين وعليهم العمل بها - [00:22:24](#)

اذا ثبتت العدل وهذه مسألة اجتهادية لاهل العلم بها الخلاف المشهور وقد درس مجلس سيأتي والعلماء هذه المسألة ورعى انه لا حرج فيه ان يعمل كل اهل النار يهدي ما يثبت لديهم لدى علمائهم - [00:22:48](#)

كما فعل ابن عباس انه لا رجاء لها من ناحية بعيدة كما انك هنا ان تقوم رؤية اهل الاسلام واهل مصر وكذلك اهل الشعر لحال اذا لم يروه واه فاذا اهل الثقة عندهم - [00:23:14](#)

انهم عندما رأوه بعد المملكة مثلاً ان يقوموا برؤيتهم كما حتى انه يحمل ثلاثين نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا محمد بن

فضيل عن حصين عن عمرو بن مرثة عن ابي البخري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا - [00:23:38](#)

في بطن نخلة قال فرأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث. وقال بعض القوم هو ابن ليلتين. قال فلقينا ابن بس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتم - [00:24:04](#)

قال قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية هو لليلة رأيتموه اللهم صلي نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة حاء وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:24:24](#)

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البخري قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرض تعرف ان رجلا الى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله فقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - [00:24:49](#)

الله قد امد له رؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة نعم. حدثني يعني طول نلقاه حتى يراه الناس يكون كبيرا حتى يراه الناس في اول ليلة يظن بعض الناس انه بداية سابقة وليس له كذلك - [00:25:07](#)

العمدة هذا على رؤيته ولو كان كبيرا واضحا العمدة ولا يقال في الليلة السابقة الا به دليل فاذا رؤيا ولو كان واطحا قد يظن انه فالعمدة على انه ابن تلك الليلة - [00:25:26](#)

الحرصا تلك الليلة ويحسن من تلك الليلة نعم لان الله لمدة يعني وسع فيهما فجعله تكون مدته حتى يراه الناس حدثنا ها ولو كان كبيرا ولو كان واضحا لا يقال اذا كان واضح لله الا بدليل - [00:25:44](#)

نعم حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن خالد عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو رأوه مثل اثنان او ثلاثة او اكثر ليلة الاحد - [00:26:14](#)

عمر رمضان فانه يعتبر يوم الاحد ولا يقال ان هذا من هذا كبر ولا كبير واضح انه السبت لا ولو كان واضحا اما اذا ثبت بشهادة اخرى انه حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن خالد عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:26:31](#)

عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة جميعا من كان رمضان ثلاثين فان ذي الحجة قد ينقص قد يكون ثلاثين وان كان وعشرين فان عشر ذي الحجة لا يجوز - [00:27:00](#)

وقال بعض اهل العلم لا ينقصاني في في الفضل والاجر وان نقص في العدد رمضان اذا صاموا ثلاثين او صاموا السبع وعشرين فالاجر كافر لانه صعب طاعة لله وامثالها الامر الله - [00:27:28](#)

فان كمل فعذره كامل والا نقص فاجرهم كامل وينصح مستوعشرين فاجرهم كامل ولهذا قال جماعة لا ينقصان يعني اجرا وان نقص عددا. وقال بعضهم المعنى لا ينقصان لا يكونان له عشرين جميعا - [00:27:44](#)

فان ثم هذا نقص هذا وان نقصها فتم هذا جميعا اما ان يكون جميعا واما ان مصلحتهما فقط قوله صلى الله عليه وسلم شهر عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة الاصح ان معناه لا ينقص اجرهما والثواب المرتب عليهما - [00:28:06](#)

ان معناه لا ينقص اجرهما والثواب المرتب عليهما وان نقص عددهما فمعناه لا ينقصان جميعا في سنة واحدة غالبا وفي لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان لان فيه المناسك - [00:28:27](#)

اتاه الخطابي وهو ضعيف والاول هو الصواب المعتمد ومعناه ان قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يعني في الاجر فلو صاموا تسعة وعشرين فهم مثل من مثل من صاموا ثلاثين. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - [00:28:47](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معتمر بن سليمان عن اسحاق بن سويد وخالد عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصان - [00:29:13](#)

في حديث خالد شهر عيد رمضان وذو الحجة مم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى - [00:29:28](#)

اتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدي بن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادة عقالين قال الابيض وعقالا اسود اعرف الليل من النهار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادتك لعريضة. انما هو سواد - [00:29:47](#)

الليل وبياض النهار ولهذا انزل الله من الهدية الفجر وان المراد صبح. الصبح ليس المراد ما يراه الانسان في يده من خير او غيره امام الصبح. نعم وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الآية - [00:30:07](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال كان الرجل يأخذ خيطا ابيض وخيطا اسود فيأكل حتى فيستبينهما حتى انزل الله عز وجل من الفجر فيبين ذلك. نعم - [00:30:33](#)

وحدثني محمد بن سهل التميمي وابو بكر بن اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ابن رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال فكان - [00:30:51](#)

اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رأيهما فانزل الله بعد ذلك من الفجر فعلموا ان ما يعني بذلك الليل والنهار. الله اكبر. صلي على محمد اللهم صلي وسلم. حدثنا - [00:31:11](#)

يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليل وحدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن ابن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا - [00:31:31](#)

اشربوا حتى تسمعوا تأبين ابن ام مكتوم. نعم. وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:31:51](#)

لا لم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم. نعم الصبح هو العمدة وان الاذان اذا بكر لا يمنع الناس من طعامهم وشرابهم. لان الله يقول وكلوا واشربوا حتى الى الفجر - [00:32:11](#)

واذا اذن المؤذن مبكرا قبل طلوع الفجر الناس من طعامهم وشرابهم كما قال صلى الله عليه وسلم ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي اعلى كان لا ينادي حتى يقال لها الصبح. ولا السفیان فلان اذن. نعم - [00:32:31](#)

حدثنا ابن النمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلال وابن ام مكتوم الاعمى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا - [00:32:54](#)

حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. يعني مبالغة يعني رواية اخرى ان يرجع قائمه ويوقظ نائمته. ان لله يؤذن بليل ان يرجع قائمه - [00:33:16](#)

قائمكم ويوقظ نائمكم يعني يعلم القائل ان الفجر قريب حتى ينتهي من صلاته وحتى يستيقظ النائم ويتأهب للصلاة طويلا نعم اه وحدثنا ابن نمير وحدثنا ابي حدثنا عبيد الله حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:33:36](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا اسحاق اخبرنا عبدة حاء وحدثنا ابن المثنى حدثنا حماد ابن مسعدة كلهم عن عبيد الله بالاسنادين كليهما نحو حديث ابن نمير - [00:34:04](#)

حدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال - [00:34:22](#)

ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه. هكذا اما الصبح صادق هكذا ينتشر هكذا. نعم وحدثنا ابن نمير وحدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي بهذا الاسناد غير انه قال ان الفجر ليس الذي يقول هكذا - [00:34:42](#)

وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا معتمر بن سليمان حاه وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جرير - [00:35:19](#)

ابن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي بهذا الاسناد وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبه نائمكم ويرجع قائمكم وقال اسحاق قال جرير في حديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الفجر هو المعتز وليس بالمستقيم - [00:35:39](#)

الله المستعان. حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا عبد الوالد عن عبد الله ابن سواده الخشيري. حدثني والدي انه سمع ثمره ابن جندب يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن احدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطير - [00:36:00](#)

نعم وحدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن علي حدثني عبد الله بن سواده عن ابيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم اذان بلال ولهذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير حتى يستطير - [00:36:22](#)

هكذا وحدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد يعني بن زيد حدثنا عبد الله بن سواده القشيري عن ابيه عن ثمره بن جندب رضي الله مع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا - [00:36:45](#)

حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضان حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن السودة فقال سمعت جندب رضي الله عنه وهو يخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرنكم نداء بلال ولهذا البلاغ حتى يبدو الفجر او قال حتى - [00:37:08](#)

فان فجر الفجر اللهم صلي على محمد وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة اخبرني سادة ابن حنظلة الخشيري قال سمعت سمرة ابن جندب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا - [00:37:37](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن ابن عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن - [00:37:58](#)

وهيبة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وهذا غير تأكيد السحور مؤكدة نحن بفتح الطعام التسحر المصدر يحتمل يعين على يعين الصائم على - [00:38:18](#)

امساكه واعماله في النهار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه - [00:38:51](#)

وسلم قال حكم ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وهذه السنة انها سنة. وفي مخالفة لاهل الكتاب لا يتسحرون ودل على تأكد السحور خلافا لهم ولكنه سنة مؤكدة ولهذا قد يواصل النبي بعض الاحيان وقال ايكم اراد ان يواصل فيواجه السحر دل على السنة ليس بواجب - [00:39:06](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة جميعا عن وكيع حاء وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب كلاهما عن موسى ابن علي بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن هشام القتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله - [00:39:35](#)

عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما؟ قال خمسين اية قلت له كم كان بين الاذان والسجود؟ قال قبل خمسين اية يعني يقرأها الانسان. نعم - [00:40:00](#)

هذا يدل على انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر السحور والسحور في اخر الليل وحدثنا عمرو الناقض حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا همام وحدثنا ابن المثنى حدثنا سالم ابن نوح حدثنا عمر ابن عامر كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد. حدثنا - [00:40:17](#)

يحيى ابن يحيى اخبرنا عبد العزيز ابن ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عينوا الفطر - [00:40:37](#)

حدثنا قتيبة حدثنا هذه السنة تأخير السهو وتأجيل الافطار. فهو ارفق من المسلمين ووافق للسنة. فان تأخير نوع من التكلف تأخير الفقور وهكذا تعجيل السحور فيه دعاة الصائم فاذا السحر اخيرا في اخر الليل كان اقواله على الصوم ولا سيما عند طول النهار - [00:40:53](#)

ويعجل الفطور اذا غابت الشمس ويؤخر السحور حتى ينام عليها المصلحة نعم حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب حاء وحدثني زهير بن

حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كلاهما عن ابي حازم عن سهل - [00:41:21](#)

ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى ابن يحيى وابو كريب محمد بن العلاء قال ابو معاوية عن الامة عن عمارة ابن عمير عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة وقلنا يا ام المؤمنين - [00:41:42](#)

رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايها الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ قال قلنا عبدالله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع - [00:42:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو كريب والآخر ابو موسى. نعم دفن ابو كريب اخبرنا ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروقة رجلان من اصحاب محمد - [00:42:22](#)

صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يأتون عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار؟ قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمع كلاهما ملتحي - [00:42:44](#)

ابو موسى عمل بالاحتياط وآخر السحور وآخر الصلاة احتياطاً منه وابن مسعود كان افقه اهل السنة واعلم بالسنة فعجل المغرب وعجل الافطار وهذا هو السنة. تعجل المغرب وتعجيل الفطر. كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس - [00:43:04](#)

وكان يعجل الافطار كما سمعت لا يزال الناس بخير ما عزم من افطار. وهذا فيه سبب التكلف. يعني قد يأتي اناس يتكلفون. ويتنطعون ويقولون نعجل السحور حتى يكون زيادة الامساك قبل الصيام يكون من باب الاحتياط نسك وقتاً قبل طلوع الفجر - [00:43:24](#)

قد يأتي اناس ايضا يتصدقون ويقومون ان تأخر المغرب بعد عجل والتثبت وما اشبه ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم قطع مادة هؤلاء وهؤلاء سد الباب على هؤلاء وهؤلاء وان السنة تأخير - [00:43:50](#)

السحور وتعجيل الافطار ترك المشتبهات وترك الوسواس نعم؟ يذكر ان الاذان في هذه الايام مقدسة بعض الناس يدعي لكن الاقرب للتقويم والقرآن لا بأس به جيد. قد امتحنا العام امتحناه جيداً بشهادة الاستغاثة - [00:44:10](#)

مطالع الهلال خيراً. نعم حدثنا يحيى ابن يحيى وابو كليم وابن نمير. واتفقوا في اللفظ قال يحيى اخبرنا ابو معاوية وقال ابن نمير ابي وقال ابو كريب حدثنا ابو اسامة جميعاً عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر عن عمر رضي الله - [00:44:35](#)

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم. لم يذكر ابن نمير فقد مم وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني. المطلوب من هذا متى؟ غابت الشمس اثار الصائم. ولو هناك نور ولو

بقي في البدران - [00:45:02](#)

انه شجر نور المهم قرص الشمس متى غاب عن الارض فقد افطر الصائم. ولا يضر وجوده. بقية النور في وما اشبه ذلك غير الشمس تبقى ما عليها عمل. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا اقبل الليل من ها هنا او ادبر النهار والنهار واغربت الشمس وقد افطر الصائم -

[00:45:27](#)

نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجزح لنا. قال - [00:45:59](#)

رسول الله ان عليك نهارة. قال انزل فاجزح لنا. قال فنزل فجرح فاته به. فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس منها هنا وجاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم الغشان - [00:46:22](#)

تغيب من جهة المغفرة والظلمة تأتي من جهة المشرق اذا نزلت الشمس غرباً جاءت الظلمة من جهة المجد. وهنا الصلاة الصائمة وجدت لهم ما رأيكم في شيء من الزبيب او من التمرة - [00:46:42](#)

يشربونها والرجل اشكل عليه لما رأى النور خبرها النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يضر متى سقطت الشمس هناك المغرب يسترها من الجبال ولا غيره متى غابت عن اهل الارض - [00:46:59](#)

قوله صلى الله عليه وسلم انزل فاجزح لنا فنزل فجرح وبجيم ثم حاء مهملة وهو خلط الشيء بغيره. والمراد هنا خلط التسويق بالماء وتحريكه حتى يستوي. والمجدح لكثير الميم عود مجنح الرأس ليساط به الاشربة وقد يكون له ثلاث شعب - [00:47:21](#)

نعم المقصود انها يهيئ له شراب الفطور عن جدحكم ما في مثل وهو ما يحمس من الحب او يكون فيه التمر او يكون فيه زبيب او او ما اشبه ذلك - [00:47:46](#)

نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا علي ابن مصهر وعباد ابن العوام عن الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح فاجدح لنا فقال يا رسول الله - [00:48:01](#) لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال اذا رأيتم الليلة قد اقبل منها هنا و اشار بيده نحو المشرق فقد اخبر الصائم - [00:48:22](#)

نعم وحدثنا ابو كامل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول درنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم - [00:48:40](#)

فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجزح لنا بمثل حديث ابن مسهر وعباد ابن العوام فحدثنا ابن ابي عمر اخبرنا سفيان وحدثنا اسحاق اخبرنا جرير كلاهما عن الشيباني عن ابن ابي اوفى هاء - [00:48:54](#)

فحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حاء وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسهر وعباد وعبد الواحد وليس - [00:49:13](#) في حديث احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل منها هنا الا في رواية هشيم وحده حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال - [00:49:33](#) قالوا انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني اطعم واتقى. نعم. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله - [00:49:55](#)

عن هناك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان وواصل الناس فنهاهم قيل له وانت قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى وهذا يبين ان الوصال من خصائصه عليه الصلاة والسلام وانه لا ينبغي للمسلم ان يواصل - [00:50:15](#)

لان الرسول كره لهم ذلك فلما ابو واصنا بهم ليعرفوا مشقة الوصال تصوم اليومين والثلاثة لا يكون شيء لا يفطر ليلا ونهارا يعني يصوم النهار والليل جميعا كان النبي صلى الله عليه وسلم ومباشرة الايام - [00:50:39](#)

اعطاه الله قوة قال لست مثلكم اني اطعمه واسقى لا يفتح الله على عليه من مواد الانس ونفحات القدس بالمناجاة والذكر والدعاء يقوم مقام الطعام والشراب ليس المراد انه يطعم - [00:51:05](#)

لو اكل ما كان مواصل ولكن ولكن لا يفتح الله عليهم من الانس بالعبادة والتلذذ بها والذكر والطاعة والقراءة يقوم مقام الاكل والشرب فلما هذا هو هب ويواصلون معه واصلاتهم - [00:51:20](#)

فقال لو تأخرتم كمنكرا كما يأتي الحاصل شفناه يفطر اذا غابت الشمس هذا هو الافضل ونواصل فلا بأس بواصل السحاب كما جاء في الرواية وليس بحرام لانه واصل بهم لو كان حرام لم يواصل بهم - [00:51:43](#)

لكنه مفروض وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد حدثنا ابي عن جدي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل في رمضان - [00:52:06](#)

حدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل قال رسول الله صلى الله عليه - [00:52:22](#)

وسلم وايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال وصل بهم يوما ثم ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لذتكم كالمكل لهم حين ابوا ان ينتهوا - [00:52:42](#)

وحدثني زهير بن حرب واسحاق قال زهير حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم لستم في ذلك مثلي اني - [00:53:02](#)

يبيت يطعمني ربي ويسقيني. فكلفوا من الاعمال ما تطيقون. في هذا الشارع هذا قوله صلى الله عليه وسلم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني معناه يجعل الله تعالى في قوة الطاعم الشارب وقيل هو على ظاهره وانه يطعم من طعام الجنة كرامة له صحيح -

[00:53:22](#)

الاول لانه لو اكل حقيقة لم يكن مواصلا. هذا هو الصعب ومن قال له يقطع من طعام الجنة هذا غلط يأكل من طعام الجنة او يشرب من شرابها ما كان موافق - [00:53:50](#)

مفطر لكن المراد ما يفتح الله عليه من المؤدي انس ونفحات القدس والتلذذ بالطاعة والذكر والعبادة يستغني به عن الطعام والشراب يجعل الله فيه قوة لها من طاعته. نعم وحدثنا كتيبة ابن سعيد حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:54:02](#)

غير انه قال فاكلفوا ما لكم به طاقة وهذا هو المشروع المؤمن ان يكره ما يطيق ولا يتكلف. فاتقوا الله ما استطعتم انه هو صلى الله عليه وسلم فقد يتكلف قد يقي يقوم حتى ترن قدماه - [00:54:30](#)

لما اعطاه الله هو الصبر ولهذا قال افلا اكون عبدا شكورا ولكنها امر الامة الا يتكلفوا لئلا يملوا فلما راح ابنا معلقا في المسجد تعلق فيه بعض نسائه اذا تعبت الليل - [00:54:48](#)

وهي تصلي قال اكشفوا بما تطيقون ان يصلي احدا يصلي احدكم نشاطا فاذا ينتهي المقصود انه صلى الله عليه وسلم حذر الامة من التكلف ان يصلي الانسان ويتعب حسب ما شرعه الله - [00:55:09](#)

ممنوع ان يكلف نفسه ما يطلق عليها بعمل نعم فحدثنا ابن النمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:30](#)

نهى عن الوصال بمثل حديث عمارة عن ابي زرعة حدثني زهير بن حرب حدثنا ابو النضر هاشم ابن القاسم حدثنا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى - [00:55:46](#)

الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا حتى كنا رهضا ما حث النبي صلى الله عليه وسلم ان خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله وصلى صلاة لا يصليها عندنا - [00:56:01](#)

قال قلنا له حين اصبحنا وخطمت لنا الليلة؟ قال فقال نعم ذاك الذي حملني على الذي صنعت. قال تأخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في اخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون وقال النبي صلى الله - [00:56:21](#)

عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تماد لي الشهر لاواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اللهم صلي قدامهم عشرة ايام او اخر يوم اليوم عشر ايام هو اليوم - [00:56:41](#)

نعم هذا السنة يفطر الى غابة الشمس فاذا كان ولابد واهم ما يوافق الى اخر الليل يواصل اخر الليل ابدأ الى اخر الليل في المساء ويصوم في الايام عدة ايام - [00:57:05](#)

نصف الليل؟ وينتصف الامام لكن الافضل افضل الصيام يفطر يوم يصوم هذا افضل منه ان يفطر يوما ويصوم يوما كان عبد الله بن عمرو كبر سن ان يصوم اياما ويفطر اياما بقدرها. حتى يتقوى - [00:57:29](#)

قال ما احب ان اخل بشيء فاردت عليه النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي ارشد الذي يصوم ثلاثة ايام ويكفي فلم يزل عبد الله بن عمرو يقول يا رسول الله اني اطيق حتى اصوم يوما وافطر يوما - [00:57:50](#)

قال يا رسول الله اني اطلق افضل من الناس قال لا افضل الناس اعظم دعوة الرب فلما كبر سن عبد الله شيق شق عليه فصار يصوم اياما متوالية ثم يفطر مثلها. نعم. نعم - [00:58:05](#)

حدثنا عاصم بن النظر التيمي حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك - [00:58:24](#)

فقال لو مد لنا الشهر لوصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال اني لست مثل لكم اني اظل يطعمني ربي

ويسقيني اللهم صلى عليه اللهم صلى عليه وسلم وحدثنا اسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة جميعا عن عبدة قال اسحاق اخبرنا
- 00:58:40

سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم. فقالوا
انك تواصل قال اني لست كهينتكم اني - 00:59:05

يطعمني ربي ويسقيني حدثنا علي ابن حجر حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو قائم ثم تضحك - 00:59:21

نعم حدثنا علي بن حجر السعدي وابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن ابن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم - 00:59:41

وهذا يدل على ان تقبيل المرأة الصيام لا يضر الصيام وان يباشرها او يقبلها او يلمسها لا يقبل الصيام كما فعله النبي صلى الله عليه
وسلم ولما قال عمر النساء - 01:00:02

قال ارأيت الاول كما اظهرت قال لا شيء قال فاشهد يعني انا هذا يضر صائم وان يلمس زوجته او ينام معها وهو صائم او يقبلها لا
يضره الا اذا خرجت - 01:00:19

اذا خرج مني عند عامة اهل العلم ويزوره القضاء اما الذي فلا يحصل به الفطر في المذي يعفى عنه على الصحيح ليس من جسم
المدينة لان المذي يخرج بسرعة على طرف الذكر بسرعة عند تحرك الشهوة - 01:00:34

هذا لا يضر الصائم على الصحيح نعم الصواب لا لا ينتقض الوضوء واما قوله جل وعلا مستم النساء يعني اما مس المرأة لا الصحيح
لا يبطل الوضوء ولو بشهوة هذا الصواب - 01:00:56

واما قوله تعالى او لامسني المراد بالجماع واما واخوانا من يقبل وهو صائم ولا يتوضأ يدل على انه لا يضر نعم حدثنا ابو بكر ابن
ابي هيبه حدثنا عن ابن مثير عن عبيد الله ابن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:22

عليه وسلم يقبلني وهو صائم واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه اللهم صلى على سيدنا محمد
حدثني يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
- 01:02:01

عن الاسود مع القمة عن عائشة رضي الله عنها وحدثنا شجاع بن مخلد حدثنا يحيى بن ابي زائدة حدثنا الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان - 01:02:24

الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو قائم ويباشر وهو قائم ولكنه املككم لاربه. يعني انه صلى الله عليه وسلم لا يخشع من وقوع شيء
اخر ومرادها تنصيحهم من شأن ما يملك يترك - 01:02:39

الشهوة يخشى ان يجامع او ينزل من يكتب اما اذا كان يعرف انها قبلت اليها ويمسح لها لا يؤثر فلا حرج. نعم مم وحدثني علي ابن
حجر وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان عن المنصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول - 01:02:56

الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املككم لابنه وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة رضي - 01:03:19

الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم اللهم صلى عليه وسلم وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو عاصم
قال سمعت ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال - 01:03:36

خلقت انا ومسروق الى عائشة رضي الله عنها وقلنا لها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم؟ قال نعم ولكنه كان
املككم لاربه او من املككم لاربه شك ابو عاصم - 01:03:52

نعم وحدثني يعقوب الدورقي يدها رجلها صدرها وصدورها وما اشبه ذلك لا يضر الصائم ممنوع هذا ممنوع نعم حدثني يعقوب
الدورقي حدثنا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق انهما دخلا على ام المؤمنين ليسألانها فذكر نحوه - 01:04:11

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان عمر ابن عبد العزيز ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [01:04:39](#) يقبلوها وهو قائم وحدثنا يحيى بن بشر الحريري حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى ابن يحيى وخطيبته لسعيد وابو بكر بن ابي شيبه قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوط عن زياد ابن - [01:04:59](#) علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم وحدثني محمد ابن حاتم حدثنا بهج بن اسد حدثنا ابو بكر النهشلي حدثنا زياد ابن علاقة عن عمرو ابن ميمون عن عائشة - [01:05:22](#) رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في رمضان وهو صائم وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن علي بن الحسين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي - [01:05:43](#) صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب. قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شثير ابن شكل عن حفصة رضي الله عنها قالت - [01:06:01](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. نام وحدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا ابو عوانة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم عن جرير كلاهما - [01:06:22](#) منصور عن مسلم عن شثير ابن شكل عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني هارون ابن سعيد العيني ويدل على انه لا بأس بالمباشرة والقبلة للصائم - [01:06:44](#) ما لم يخشى شيئا فاذا كان يخشى فليجتمع نعم وحدثني هارون ابن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه ابن سعيد عن عبد الله ابن كعب الحميري عن عمر ابن ابي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي - [01:07:07](#) يقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [01:07:28](#) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له عمر هذا هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة اخوه ابو سلمة ابن عبد الاسد - [01:07:45](#) وكلا بعد قليل اصابه جرح وانتقض عليه الساعة الرابعة وتوفي ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك امة سلمة ان كان عمر في حجره فيقول يا رسول الله اقبله وهو صائم الرجل؟ قال سلها ليسأل امك فسألها؟ قالت نعم - [01:08:02](#) فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنب مثلك لسنا مثلك قال انا والله اني لاخشاكم له واتقاكم له ما معنى ان الذي يتحرج منه انا اولي بالتحرج منه - [01:08:26](#) واشدكم واشدهم هشيا فالواجب التأسي لقد كان خفي رسول الله اسوة حسنة مثل ما قال الاخرين لما قال بعضهم اما انا فاصلي ولا انام وقال الاخر اما انا فاصوم ولا اصبر وقال الاخر اما انا فلاسلم للنساء - [01:08:42](#) هضب الناس عليه الصلاة والسلام حمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام قالوا بلغني عنهم قالوا كذا وكذا انا والله ان اخشاكم الله واتقاكم واعلمهم بما اتقي ولكني اصلي وانا - [01:09:07](#) واصوم وافطر واتزوج النساء فمن ريب عن سنتي فليس مني والمقصود التشدد غلط والتكلف السنة كافية يجب التأسي والاهل في السنة وعدم تشديد الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بالله واتقاهم لله - [01:09:26](#) قد بعثه الله معلما ومرشدا بالقول والفعل عليه الصلاة والسلام. نعم حدثني محمد ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج حا وحدثني محمد ابن رافع واللفظ له حدثنا عبد الرزاق ابن همام - [01:09:45](#) ابن جريج اخبرني عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقص يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصم - [01:10:02](#) وذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن الحارث لابيهِ فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة رضي الله

عنهما فسألها عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاها قالت كان رسول الله - [01:10:17](#)

صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم قال انطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة رددت عليه ما يقول قال فجئنا ابا - [01:10:34](#)

هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه لك؟ قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل ابن عباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل - [01:10:54](#)

ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبدى الملك فقالتا في قال كذلك كان يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم - [01:11:14](#)

وهذا دليل على انه لا حرج ان يتأخر الغسل اذا جمع ليلاً تاخر غسلاً فلا حرج صومه صحيح ولو كان اغتساله بعد طلوع الفجر من ممنوع الجماع فاذا جمع في الليل ثم اشتغل بالسحور او بغيره ولم يغتسل الا بعد طلوع الفجر بعد الاذان فلا حرج - [01:11:31](#)

كما قالت عائشة وام سلمة كان صلى الله عليه وسلم يصبح جنوباً ثم يغتسل ويصوم اللهم صلي عليه. نعم. وحدثني حربلة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب الاخباريون ما نعلم ما نهتم على بني ادم. ما عليك - [01:11:54](#)

الحلم بان يقع من النبي وغير النبي عليه الصلاة والسلام نعم وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وابي بكر ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله - [01:12:25](#)

الله عليه وسلم قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنبه من غير حلم فيغتسل نقوم حدثني هارون ابن سعيد الايلي حدثنا بالوهب اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه عن عبد الله ابن كعب الحميري - [01:12:40](#)

ان ابا بكر حدثه ان مروان ارسله الى ام سلمة رضي الله عنها يسأل عن الرجل يصبح جنباً ايصوم؟ فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من دماغ لا من حلم ثم لا يفطر ولا يقضي - [01:13:00](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد ربه ابن سعيد عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً من جماع غير - [01:13:20](#)

استلام في رمضان ثم يصوم حدثنا يحيى ابن ايوب وقصيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل بن جعفر وهذا من لطف الله جل وعلا لانه سبحانه وتعالى يأمره ويقدرونه ما يكون فيه بلاغ للامة وارشاد للامة - [01:13:40](#)

هنا جامعة ثم ترك الغسل حتى اصبح ليعلم الامة ذلك وتنقل ازواجهم ذلك حتى يعلم الناس ان هذا لا شيء فيه هنا انتهى في الصلاة حتى سلم من ثنتين وحتى سلم من ثلاث صحت حتى قام الاول سهى حتى قام الى خامسة كل هذا من فضل الله - [01:14:05](#)

ليعلم الامة هذه الاحكام لان مشاهدة الفعل ابلغ يكون التبليغ بالقول ويكون التبليغ بالفعل والفعل يحفظه الناس وينتهي بينهم دهنون بلاغا عظيماً مثل القول او اشد وبعض الناس يضبط الفعل ولا يضبط القول - [01:14:30](#)

فجمع الله من الرسل التبليغ بالقول والفعل. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فكونه اخر المسلم حتى طلع الفجر وهو مغتسل ليعلم الناس تهوف متنوع ليعلم الناس الشرف - [01:14:58](#)

وهكذا بقية الاعمال كونه شرب قائماً وقاعدا المهم امر بقيام الجنائز اذا رؤيت ثم جلس في بعض الاحيان ليعلم الناس بجلوسه ان الامر بالقيام من باب سنة ومن باب الفضل - [01:15:27](#)

وهكذا مسائل كثيرة يأمر بها ويفعل خلاف الامر ينهى وينهى ويأبى خلاف النهي ليعلم الناس ان النهي ليس بتحريم فهو مبلغ للشرع قولاً وعملاً فعلاً وتركاً عليه الصلاة والسلام نعم - [01:15:46](#)

حدثنا يحيى ابن ايوب وخثيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني عبد الله ابن عبد الرحمن وهو ابن معمر ابن من الانصاري ابو طوالة ان ابا يونس مولى عائشة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه - [01:16:14](#)

وسلم يكتب فيها وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم. فقال لست مثلنا يا رسول الله. قد غفر الله - [01:16:34](#)

كما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقيه حدثنا احمد بن عثمان النوفلي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار - [01:16:54](#)

انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن الرجل يصبح جنباً ايصوم؟ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح وجنباً من غير احتلام ثم يصوم عن من؟ عن - [01:17:15](#)

عن من؟ عن عائشة ام سلمة ام سلمة؟ نعم. نعم حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب بن نمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة - [01:17:29](#)

عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل يا رسول الله قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان - [01:17:46](#)
صوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً؟ قال لا. قال ثم جلس فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرف فيه تمر فقال تصدق بهذا قال افقر منا فما بين لابتيتها اهل بيت احوج - [01:18:08](#)

اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك وهذا يؤخذ من فوائد منها ان كفارة الجماع في رمضان مثل كفارة الازدهار وانها مرتبة من جامع في رمضان - [01:18:28](#)

فان عليه كفارة وهي مرتبة العز ثم الصوم ثم الاطعام وفيه بيان غلاظ التحريم تحريم الجماع في رمضان ليس له ان يباشرها في رمضان اما اذا كان مسافراً او مريضاً يباح له الفطر هو اياه اذا كانا مريضين او مسافرين والا فالواجب الامتناع - [01:18:54](#)
والحذر وفي هذا ان عن من عجز لانه لما اخبر انه ليس في المدينة اهل البيت احوج الى هذا التمر قال اذهب فاطعمه اهله ولم يأمره بالقضاء دل على سقوطها عن العالم - [01:19:18](#)

هذا هو القول الارجح وعليه التوبة. نعم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري بهذا الاسناد مثل رواية ابن عيينة وقال بعرف فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. حدثنا يحيى - [01:19:39](#)

ابن يحيى ومحمد بن رمح قال احضرنا الليل حاء وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً - [01:20:07](#)

ان رجلاً وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقبة؟ قال لا قال وهل تستطيع صيام شهرين؟ قال لا. قال فاطعم ستين مسكيناً - [01:20:22](#)

تكلم في اول الباب في الباب حديث ابي هريرة المجامع امرأته في نهار رمضان مذهبا ومذهب العلماء كافة وجوب الكفارة عليه اذا جامع عامدا ان افسد به صوم يوم من رمضان والكفارة تعتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب التي تضر بالعمل اضاراً بينا فان عجز - [01:20:40](#)

عنها صوم شهرين متتابعين فان عجز فاطعام ستين مسكيناً كل مسكين مد من طعام وهو رطل وثلاث بالبغدادي فان عجز عن الخصال الثلاث فلشافعي قولان احدهما لا شيء عليه وان استطاع بعد ذلك فلا شيء عليه واحتج لهذا القول - [01:21:17](#)
لان حديث هذا المجامع ظاهر بانه لم يستقر في ذمته شيء لانه اخبر بعجزه ولم يقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكفارة ثابتة في ذمته بل اذن له في اطعام عياله. والقول الثاني وهو الصحيح عند اصحابنا والقول الثاني. والقول الثاني - [01:21:37](#)
وهو الصحيح عند اصحابنا وهو المختار ان الكفارة لا تسقط بل تستقر في ذمته حتى يمكن قياساً على سائر حتى لا يمكن قياساً على سائر الديون والحقوق والمؤاخذات بجزاء الصيد وغيره. واما الحديث فليس فيه نفي استقرار الكفارة - [01:21:57](#)

فيه دليل لاستقرارها لانه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه عاجز عن الخصال الثلاث. ومات النبي صلى الله عليه وسلم ثم اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق التمر فامر به باخراجه في الكفارة فلو كانت تسقط بالعجز لم يكن عليه - [01:22:17](#)

ولم يأمره باخراجه فدل على ثبوتها في ذمته وانما اذن له في اطعام عياله لانه كان محتاجا ومضطرا الى الانفاق على عياله في الحال والكفارة على التراخي فاذن له في اكله واطعام عياله وبقيت الكفارة في ذمته المقصود ان هذا - [01:22:37](#)

الخير المشكور خلاف ما قال الصواب سقوطه لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يؤمره بشيء الواجب لا يؤخر عن الحاجة النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله ميتا مع العزم لقال اذا فاسق - [01:22:57](#)

ولقد نعم اما الناس لكن هذا قال هلكت تعم البلاء نسأل الله العافية نعم وحدثنا محمد بن رافع حدثنا اسحاق بن عيسى اخبرنا مالك عن الزهري بهذا الاسناد ان رجلا افطر في رمضان امره رسول الله - [01:23:25](#)

صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعق رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة. نعم. حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريه حدثني ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [01:23:54](#)

رجلا افطر في رمضان ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا حدثنا عبد بن حنيد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة. حدثنا محمد ابن رمح ابن - [01:24:14](#)

مهاجر اخبرنا الليل عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه - [01:24:32](#)

لم؟ قال وطأت امرأتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شيء امره ان يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتصدق به - [01:24:52](#)

وحدثنا محمد بن المثنى اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني عبد الرحمن بن القاسم ان محمد بن جعفر بن اخبره ان عباد ابن عبد الله ابن الزبير حدثه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه - [01:25:09](#)

وسلم فذكر الحديث وليس في اول الحديث تصدق تصدق ولا قوله نهارا - [01:25:31](#)